

هل يغيب رونالدو عن المونديال؟



صعق المنتخب الصربي نظيره البرتغالي في عقر داره وأسقطه 2-1 بهدف قاتل في الدقيقة الأخيرة، ليبلغ نهائيات كأس العالم 2022 في قطر بصحبة إسبانيا التي حسمت مواجهتها المفصلية مع السويد 1-صفر، وكرواتيا التي خطفت تأهلها بهدف عكسي ضد روسيا الأحد في الجولة الأخيرة من التصفيات الأوروبية. في لشبونة وضمن منافسات المجموعة الأولى، كان التعادل يكفي البرتغال لبلوغ مونديال قطر، إلا أن هدف البديل ألكسندر ميتروفيتش في الدقيقة 90 حرّمها ذلك، بعد أن افتتح ريناتو سانثيس التسجيل (2) فيما عادل دوشان تاديتش للضيف (33).

وترك هدف ميتروفيتش زملاء كريستيانو رونالدو في مهمة شاقة لخوض الملحق الذي يخوضه أصحاب المركز الثاني في المجموعات العشر إضافة الى منتخبين مؤهلين من دوري الأمم الأوروبية لتحديد هوية ممثلي القارة الثلاثة الآخرين في نهائيات قطر 2022.

وتصدرت صربيا التي بلغت النهائيات للمرة الثالثة كبلد مستقل منذ انفصالها عن يوغوسلافيا ومن ثم مونتينيغرو، برصيد 20 نقطة مقابل 17 للبرتغال.

ويتحتم على البرتغال الانتظار لمعرفة إذا ستبلغ النهائيات للمرة الثامنة في تاريخها، كما يسعى رونالدو للانضمام إلى

النادي المغلق للاعبين الذين خاضوا خمس نهائيات لكأس العالم أمثال الحارس الإيطالي جانلويجي بوفون والألماني لوثر ماتيس، لكن حلم رونالدو قد يتحقق.

ولحقت صربيا وإسبانيا وكرواتيا بالبرازيل، أولى المتأهلات عن منطقة أمريكا الجنوبية، وقطر المضيفة وألمانيا وفرنسا وبلجيكا والدنمارك.

وفي إشبيلية وضمن منافسات المجموعة الثانية، حسم المنتخب الإسباني بطل 2010 تأهله الى النهائيات للمرة الثانية عشرة توالياً والسادسة عشرة في تاريخه، وذلك بفوزه الصعب على ضيفه السويدي 1-0 صفر على ملعب «لا كارتوخا». ودخل «لا روخا» اللقاء الحاسم ضمن منافسه الوحيد على بطاقة التأهل المباشر عن المجموعة، وهو في الصدارة بفارق نقطة عن المنتخب الاسكتلندي بعدما استغل سقوط الأخير في الجولة الماضية أمام جورجيا صفر-2 وفوز رجال المدرب لويس أنريكي على اليونان 1-0 صفر.

السويد إلى الملحق مجدداً

ونجح الإسبان الأحد في الأندلس في البقاء أمام زلاتان إبراهيموفيتش ورفاقه بفوزهم الرابع توالياً، منذ الخسارة أمام السويد 1-2 في الجولة الرابعة، موسعين الفارق إلى أربع نقاط بفضل هدف البديل ألفارو موراتا في الدقيقة 86. وللمرة الثانية توالياً، سيضطر المنتخب السويدي إلى خوض الملحق على أمل تكرار سيناريو مونديال 2018 حين بلغ النهائيات بعدما أقصى العملاق الإيطالي، مبعداً الأخير عن النهائيات لأول مرة منذ 60 عاماً وتحديداً منذ 1958. وفي سبليت وضمن المجموعة الثامنة، منح الروسي فيدور كودرياشوف منتخب كرواتيا بطاقة العبور إلى النهائيات، حارماً بلاده التأهل المباشر بتسجيله الهدف الوحيد في المباراة عن طريق الخطأ في مرمى فريقه قبل تسع دقائق من نهايتها.

وكان التعادل يكفي روسيا لبلوغ النهائيات للمرة الخامسة منذ تفكك الاتحاد السوفياتي بعدما دخلت المباراة في صدارة المجموعة وبفارق نقطتين عن كرواتيا وصيفة العام 2018.

وقال مودريتش نجم كرواتيا (36 عاماً) وأفضل لاعب في العالم عام 2018 بعد التأهل «كانت مباراة صعبة منذ البداية بسبب الأمطار. لم نستسلم أبداً، كنا صبورين وأعتقد أننا استحققنا الفوز. نحن المنتخب الأفضل في المجموعة». مقدونيا الشمالية الى الملحق

وحسمت مقدونيا الشمالية المركز الثاني في المجموعة العاشرة بفوزها 3-1 على ضيفتها أيسلندا، لتحل خلف ألمانيا الضامنة تأهلها إلى النهائيات والتي اختتمت التصفيات بفوز 4-1 في أرمينيا. ورفعت مقدونيا الشمالية رصيدها إلى 18 نقطة بفارق تسع عن ألمانيا ومتقدمة بنقطة يتيمة عن رومانيا الفائزة على مضيفتها ليشتنشتاين 2-0 صفر.

وسجل أهداف مقدونيا الشمالية الساعية لبلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الأولى في تاريخها منذ انفصالها عن يوغوسلافيا في 1991، إيجان أليوسكي (7)، وثنائية إيليف إلاماز (65 و86) فيما أحرز جون داغور بورستائينسون الهدف الوحيد لأيسلندا (54) التي أكملت اللقاء في دقائقه العشر الأخيرة بعشرة لاعبين.

وكانت مقدونيا الشمالية حققت أكبر المفاجآت في التصفيات عندما أسقطت ألمانيا 2-1 في عقر دارها في مارس الفائت، ملحقة بالـ«مانشافت» الخسارة الأولى في تصفيات المونديال منذ 2001.

وحققت ألمانيا انتصارها التاسع في التصفيات بثنائية إيلكاي غوندوغان (45+4 من ركلة جزاء و50) بعد أن افتتح كاي هافيرتس التسجيل (15) ليختتم يونس هوفمان الرباعية (64)، فيما سجل القائد هنريخ مخيتاريان هدف أصحاب (الأرض 59 من ركلة جزاء).